درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري

أحمد ياسين الرشدان[i]
أ.د.عدنان البدري[ii]

تاريخ الاستلام
2023/11/16
تاريخ القبول
2023/12/26

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم، ولتحقيق الهدف تم اتباع المنهج الوصفي المسحي حيث يشمل مجتمع الدراسة فئتان؛ تتكون الفئة الأولى من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في لواء الرمثا والبالغ عددهم (22) مدير ومديرة، وفي حين تتكون الفئة الثانية من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا والبالغ عددهم (2075) معلم ومعلمة، تبعاً لطبيعة أهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة ضمن فئتان؛ تتكون الفئة الأولى تكون من مدراء ومديرات المدارس وقام الباحث باختيار هذه الفئة بطريقة الحصر الشامل؛ إذ بلغ عدد مدراء المدارس (22) مدير، تم توزيع الاستبانة الخاصة بمدراء إلكترونياً، وبلغ عدد الردود على الموقع الاستبانة (20) رد، فهذا فقد تكون عينة المدراء من (20) مدير تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل من المجتمع، وذلك بما نسبته (90.9%) من مجتمع الدراسة، وفيما يتعلق بالفئة الثانية (عينة المعلمين) فقد قام الباحث بتحديد حجم المجتمع بطريقة عشوائية حيث تم الاعتماد في تحديد حجم العينة المسحوبة على حجم المجتمع الكلي، وهامش الخطأ المسموح به في هذه الدراسة وهو (0.05) حسب جدول تحديد حجم العينات المطلوبة (Uma Sekaran)، وتم توزيع أداة الدراسة الخاصة بالمعلمين إلكترونياً، وتكون عينة الدراسة من (352) معلم ومعلمة وذلك بما نسبته (16.9%) من مجتمع المعلمين، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أبرزها وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وتحقيق الأمن الفكري من وجهة المدراء والمعلمين في المدارس، وأوصت الدراسة ضرورة أن تهتم الإدارات المدرسية على تكوين فرق عمل ضمن ضوابط محددة قادرة على دعم عملية تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، مديري المدارس، لواء الرمثا، الأمن الفكري.

---

[i] جامعة اليرموك
[ii] جامعة اليرموك

The Implementation Degree of Knowledge Management among Public Secondary Schools Principals in Ramtha District and its Relationship to Achieving Intellectual Security

Abstract

This study aimed to reveal the degree of application of knowledge management among principals of public secondary schools in the Ramtha District from the point of view of their principals and teachers, and to verify the presence of differences between the arithmetic averages of the sample members' estimates. To achieve the goal, a descriptive survey method was followed, where the study population includes two categories: The first category consists of all secondary school principals in the Ramtha District, who number (22) male and female principals, while the second category consists of all male and female teachers in government secondary schools in the Ramtha District, who number (2075) male and female teachers. According to the nature of the study's objectives, the researcher divided the study sample into two categories: The first category consists of school principals and principals, and the researcher selected this category using a comprehensive inventory method. As the number of school principals reached (22), the principals' questionnaire was distributed electronically, and the number of responses on the questionnaire website reached (20), so the sample of principals may consist of (20) principals who were selected by a comprehensive enumeration method from the community, with a percentage of (90.9% of the study population, and with regard to the second category (teachers' sample), the researcher determined the size of the population in a random manner, whereby determining the size of the sample drawn was based on the size of the total population, and the margin of error allowed in this study is (0.05) according to the determination table. The size of the required samples (Uma Sekaran), and the teachers' study tool was distributed electronically, and the study sample consisted of (352) male and female teachers, representing (16.9%) of the teacher population. The study showed a set of results, the most prominent of which is a positive, statistically significant correlation. At the level of (α=0.05) between the degree of application of knowledge management among public secondary school principals in the Ramtha district and the achievement of intellectual security from the point of view of principals and teachers in schools, the study recommended the need for school administrations to pay attention to forming work teams within specific controls capable of supporting the process of achieving security intellectual among students.

Keywords: knowledge management, school principals, Ramtha District, intellectual security.

المقدمة:

في خضم التطور المعرفي الهائل ظهرت الحاجة إلى تحول كافة مؤسسات المجتمع إلى مجتمع معرفي، مما يعني ضرورة تلبية احتياجات الأفراد وتنميتهم لاستخدام المعلومات والمعارف المتاحة، وتوفير سبل قنوات الاتصال التكنولوجي، وتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية المتاحة في الجانب المعرفي، وذلك من خلال رسم خطة متكاملة واستراتيجيات علمية مدروسة تهتم بجمع المعلومات وتصنيفها واستثمارها في سبيل تحقيق الإنجاز المطلوب، وهذه المعرفة قد تكون صريحة تتمثل في مجموع المعلومات المتراكمة التي تكون ظاهرة أو ملموسة، وإما أن تكون معرفة ضمنية تتمثل في مجموعة من الخبرات الحياتية للأفراد، وطرق الاستفادة منها وذلك لضمان نجاحها ورفع جودتها وميزتها التنافسية (Raudeliūnienė, Davidavičienė,& Jakubavičius, 2018).

ويأتي دور المؤسسة التربوية في مقدمة المؤسسات المجتمعية نحو انتهاج إدارة المعرفة، كونها تسعى لنقل المعرفة والمعلومات من خلال مفهوم التعليم والتعلم، وضرورة إعداد معلمين مؤهلين ومدربين في نقل المعارف الجديدة وتبادلها وصقلها لدى الطلبة والعمل على تطويرها وتطبيقها بصورة عملية، فالمدرسة تمثل أول حاضنة لتشكيل المعرفة الاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية، مما يعني ضرورة استثمارها بالشكل الأمثل لتكون نقطة التغير الإيجابي للبناء المجتمعي السليم (عبيد، 2020).

ولقد ظهر مصطلح الأمن الفكري عقب التطور الواسع الذي عاشه العالم بعد الحرب العالمية الثانية، لا سيما أن بعض المجتمعات عاشت خلال تلك الحرب بحالة من التفكك والتشتت والسير خلف أفكار هدامة، وقد تبنت عدة مدارس فكرية هذا المفهوم وسعت للبحث حول تفسيره والتعرف على أهميته ومتطلبات تحقيقه بين أفراد المجتمع، لأجل توفير الاستقرار لهم، وحصانة لهم من اتباع اتجاهات فكرية سلبية تتعارض مع رؤية الدولة وتطلعاتها (السعيدية، 2008). ومع التطور السريع في الثورة المعلوماتية والمعرفية، وانتشار مفهوم العولمة والوسائل التكنولوجية والاتصالات، وضرورة الاندماج مع الثقافات الأخرى، شاع مصطلح الغزو الفكري والثقافي والذي أصبح يهدد أفراد المجتمعات، مما يؤثر في تغيير بنائها وعقيدتها وثقافتها، وإضعاف استقراراها وأمنها، وصولا لتشويه المنظومة القيمية والفكرية للمجتمع، وهي مبررات تعزز ضرورة الاهتمام بتحقيق الأمن الفكري كونه يرتبط بصورة مباشرة بالعقل البشري، وحُسن التفكير والاختيار المناسب واتخاذ القرار الصائب، وترتيب الأولويات لتحقيق الاستقرار المجتمعي (السلطان،2009).

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التربوية المعاصرة مجموعة من التحديات التي تتطلب منها إدراكها وإدارتها ومعالجتها وتحويلها إلى فرص نجاح، وهذه الأمر يتطلب إدارة مدرسية واعية وذات خبرة بالتعامل مع تلك التحديات بأساليب فكرية تقنية حديثة، ولعل أبرزها أدارة المعرفة وصولا للإبداع والتميز المؤسسي (الهالات، 2014).

ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة (الربيع والابراهيم، 2019) ودراسة كيناري ومجافيري وهيداري (Chenari, Mojaveri &

(Heydari, 2016) لاحظ أهمية دور إدارة المعرفة في نمو المؤسسات التربوية وارتقاء أدوارها وانعكاسه على مكانتها بين مؤسسات المجتمع المختلفة، ويعد الأمن الفكري عامل رئيسي لوقف الانفتاح والغزو الفكري الذي يشوه هوية المجتمع وثقافته، مما دفع كثير من الدول إلى تكثيف جهودها وخططها للتصدي له، وذلك وفق اتباع معايير وضوابط وسلوكيات وقائية لتداعياته السلبية، وعبر مؤسسات مجتمعية متعددة لعل أبرزها المؤسسات التعليمية كونها تهدف لإعداد المواطن الصالح والمنتمي لوطنه ومجتمعه، وعبر انتهاج استراتيجيات لتأكيد الثوابت والقيم والمبادئ المجتمعية، ودون تسممها بأفكار دخيلة ومنحرفة (Saleem, 2018).

ومن خلال عمل الباحث في الميدان التربوي تبين له تباين تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات التربوية، وهذا ينعكس بصورة مباشرة على تفاديها للمشكلات والتحديات التي تعتريها، وكذلك درجة ازدهارها، كما أن ضعف إدارة المعرفة قد يؤدي إلى القصور في تحقيق أهداف المؤسسة وتراجعها عن اللحاق بركب المنافسين، كما أن الأمن الفكري يعد من أبرز مقومات استقرار المجتمع، كونه يسعى للحفاظ على العادات والقيم المجتمعية السائدة، فكان لا بد للمؤسسات التربوية من تحقيق الأمن الفكري بين طلبتها.

أسئلة الدراسة:

ستسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ماد درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم؟
- **السؤال الثاني:** ما درجة الأمن الفكري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم؟

أهداف الدراسة:

ستسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم.
2. الكشف عن درجة الأمن الفكري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم.
3. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر مديريهم ومعلميهم.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من ضرورة تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات التربوية، ومن أهمية تحقيق الأمن الفكري، لا سيما أن المؤسسات التربوية تشكل منظومة تسعى بمجملها نحو إعداد الأفراد وفق رؤية شاملة وتكاملية ترتكز على مقومات مجتمعية متعددة، وتظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- **الأهمية النظرية**: تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الحديثة التي أجريت حول تطبيق إدارة المعرفة وعلاقتها بالأمن الفكري، ويؤمل من هذه الدراسة في أن تضيف مزيداً من الأدب النظري لتخصص أصول التربية في الجانب الاجتماعي، ومن المؤمل أن تُثري المكتبات العربية بالدراسات النظرية، والمعرفية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- **الأهمية التطبيقية**: من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها، في تعديل رؤية واستراتيجيات القيادات التربوية والمعلمين على حد سواء، واتخاذ القرار الملائم نحو تجويد العملية التعليمية، كما قد تساهم هذه الدراسة في تأكيد تطبيق إدارة المعرفة والأمن الفكري في المؤسسات التعليمية، وقد تساعد توصيات الدراسة في تعديل وترقية أدوار المعلمين ومنحهم المزيد من الصلاحيات لترجمة مضامين إدارة المعرفة والأمن الفكري، بالإضافة إلى أنها قد تُساهم هذه الدراسة بفتح الطريق أمام الباحثين والمُهتمين، لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول درجة تطبيق إدارة المعرفة والأمن الفكري.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

إدارة المعرفة (knowledge Management):

- تعرف إدارة المعرفة بأنها (knowledge Management): "مجموعة من الأنشطة التي تستخدمها المنظمة في تكوين واستيعاب ونشر معارفها، وهي الممارسات والأدوات التي تستخدمها المنظمات لتحديد وتمثيل وتوزيع المعرفة والخبرات، ورأس المال الفكري وغير ذلك من أشكال المعرفة من أجل توظيف وإعادة استخدام ونقل المعارف والتعلم، وبما يعزز القدرة على التكييف التنظيمي والبقاء مع والكفاءة للمنظمات" (Tareken, 2017, 8). ويعرّفها الباحث إجرائيًا بأنها: فكر إداري منظم يتضمن مجموعة من العمليات التي تسعى لاستثمار كافة الخبرات والمهارات المتاحة داخل المؤسسة التربوية بصورة جماعية، لأجل اكتساب المعرفة وتصنيفها وتخزينها وتعلمها وتطويرها بصورة تشاركية لارتقاء المؤسسة وضمان استمراريتها، ويُقاس من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة المعدة لذلك.

الأمن الفكري (Intellectual Security):

- يعرف الأمن الفكري بأنه: "عملية منظمة لتحصين عقول الطلبة من خلال توعيتهم وغرس القيم والمعتقدات الصحيحة لديهم، بهدف توجيه سلوكهم، بما يحقق أمن المجتمع واستقراره في جوانب الحياة كافة" (الزبون وآخرون، 2018، 90). ويعرّفه الباحث إجرائيًا بأنه: عمليه منظمة ترنو لتحصين أفراد المؤسسة التربوية من الأفكار والمعتقدات المنحرفة، وتعزيز اتجاهاتهم وتفاعلهم الاجتماعي بما يكفل أمنهم واستقرارهم، ويُقاس من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة المعدة لذلك.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي**: درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في لواء الرمثا لإدارة المعرفة وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري للعام الدراسي 2023 / 2024.
- **الحد البشري**: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا.
- **الحد المكاني**: تم تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية في لواء الرمثا.

- **الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة/درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري لعام 2024/2023 خلال الفصل الدراسي الأول (2024/2023) م.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بإدارة المعرفة

أجرى جابر (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر مديريها، وقد استخدام المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (172) مديرًا ومديرة، وأظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة في توفير متطلبات إدارة المعرفة كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس، ومستوى المدرسة، ومكان المدرسة.

وأجرى (شلش، عبد الغفور، 2021) دراسة هدفت الكشف عن واقع تطبيق إدارة المعرفة في مدارس مديريتي قباطية وسلفيت الحكومية من وجهة نظر مديريها، وعما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المديرين تعزى إلى متغيرات جنس وسنوات خبرة المدير ومؤهل العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (91) مديرًا ومديرة، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة في واقع تطبيق إدارة المعرفة بين المديرين، كما وأظهرت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مجالي إدارة المدرسة والإمكانات والتقنيات تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مستوى الأداة ككل وعلى مستوى مجالي المعلمين والإمكانات والتقنيات، في حين أشارت إلى وجود فروق على مستوى مجال المعلمين وعلى مستوى الأداة ككل، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح المديرات، وتعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح المديرين الذين خبرتهم أقل من 5سنوات، وأشارت إلى وجود تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المديرين الذين يحملون درجة ماجستير فأعلى.

هدفت دراسة العمري، جزماوي (2021) بالتعرف إلى درجة ممارسة مديري مدارس التربية والتعليم للواء الرصيفة لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى قدرتهم على حل المشكلات من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (376) معلمًا ومعلمة، وأظهرت الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين كان متوسطة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المديرين لإدارة المعرفة ومستوى القدرة على حل المشكلات لديهم.

دراسة (SIAJ,2021) هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق مدير المدارس الخاصة بالقدس لمفهوم إدارة المعرفة في مدارسهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (173) مديرا ومديرة، وأظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة في تطبيق مدير المدارس الخاصة بالقدس لمفهوم إدارة المعرفة في مدارسهم.

هدفت دراسة (عبد الرحمن، 2019) إلى الكشف عن واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر مديريها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (129) مديرًا ومديرة، وأظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة في واقع تطبيق المعرفة في المدارس الحكومية في بيت لحم من وجهة نظر المديرين، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس، مستوى المدرسة، ومكان المدرسة، وتوصي الدراسة إلى إجراء المزيد من الأبحاث وخاصة دراسة حول تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الخاصة في محافظة بيت لحم.

دراسة (Fullwood, Rowley & McLean,2019) هدفت إلى تعرف أثر العوامل التنظيمية والفردية في سلوك تشارك المعرفة بين الأكاديميين في بريطانيا، وذلك الاعتماد على مقابلات شبه مهيكلة أجريت مع (12) عضو هيئة تدريس جامعي في بريطانيا، وقد بينت النتائج وجود درجة مرتفعة من الاستعداد بين الأكاديميين لتشارك المعرفة، وفي ظل انتشار ملحوظ لثقافة تشارك المعرفة بينهم، وهم يتشاركون المعرفة بشكل فعلي، ولكن يعد التواصل الشخصي وجها لوجه بين أعضاء هيئة التدريس من أهم العوامل التي تساعد على تشارك المعرفة بين الاكاديميين، أما هيكل المصفوفة المتبع في أقسام الجامعة فيمثل أهم معوقات تشارك المعرفة بين الأكاديميين في بريطانيا.

دراسات المتعلقة بالأمن الفكري

هدفت دراسة أبو عيشة (2022) للكشف عن دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة مأدبا في الاردن من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (55) معلمة من مدارس محافظة مأدبا تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة في دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة مأدبا في الأردن.

هدفت دراسة (Alsharari, 2021) إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (200) موظف من العالمين بالمدارس الحكومية تشمل القادة والوكلاء والمعلمين والمشرفين، وأظهرت الدراسة وجود درجة ضعيفة إلى ان درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب، كما وأظهرت عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب منطقة الجوف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير المسمى الوظيفي وهو لصالح قائد المدرسة والوكيل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة (السوالمة، 2021) هدفت للتعرف على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (31) مدير ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى مستوى مرتفع لدور المدراء في تعزيز الامن الفكري، وجاء بعد (الدور الإداري) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد (الدور الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وكذلك توصلت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الإداري، وتوصي الدراسة بتضمين المناهج الاردنية موضوعات تهتم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية.
بينما هدفت دراسة الشهري (2021) إلى معرفة دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث اختبرت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (253) معلمة من معلمات مدارس المرحلة المتوسطة، وزعت عليها استبانة لجمع البيانات اللازمة، وأظهرت النتائج أن دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة.
وهدفت دراسة (Al Shafei and Al-Ajili, 2020) إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ في كليات التربية في جامعة كربلاء - العراق في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ووزعت الاستبانة على عينة بلغت (224) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن لمعلمي قسم التاريخ دور كبير في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس.
وهدفت دراسة (Farag, 2020) الكشف عن درجة مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز الأمن الفكري تبعا لاختلاف السنة الدراسية والتخصص، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة تكونت من (340) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن درجة مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بشكل عام جاءت بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنة الدراسة ولصالح السنة الثانية والثالثة والرابعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص.
وأجرى الفهدي والمهدي (Alfahdi, Almahdi, 2020) دراسة هدفت الكشف عن مؤشرات الأمن الفكري لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، بالإضافة إلى التعرف على الممارسات الإدارية التي تقوم بها هذه المؤسسات من أجل دعم وتعزيز هذه المؤشرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ووزعت الاستبانة على عينة بلغت (457) طالبا وطالبة من طلبة جامعة السلطان قابوس، وجامعة ظفار، والجامعة الألمانية، وأظهرت النتائج توافر مؤشرات الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية، وكذلك جاءت الممارسات الإدارية الداعمة لها بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الأمن الفكري والممارسات الإدارية الداعمة لها تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:
في ضوء استعراض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، تم التوصل إلى وجود تباين وتشابه مع الدراسة الحالية في عدة جوانب منها:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع إدارة المعرفة وأهميتها، وكيفية الاستفادة منها في المؤسسات التعليمية، ودورها الإيجابي في دعم الإدارة المدرسية في الأمن الفكري لدى العاملين في المدارس، وتتفق أيضاً بمعرفة درجة تطبيق مدير المدرسة لإدارة المعرفة في مدرسته كدراسة جابر (2022)، ودراسة (شلش، عبد الغفور، 2021)، ودراسة الحباشنة (2021)، ودراسة العمري، جزماوي (2021)، ودراسة (SIAJ,2021)، ودراسة (Razi,Habibullah & Hussin,2019)، ودراسة (Fullwood, Rowley & McLean,2019)، ودراسة (عبد الرحمن، 2019). كما واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الأمن الفكري أهميتها، وكيفية الاستفادة منها في المؤسسات التعليمية، ودورها الإيجابي في دعم الإدارة المدرسية دراسة أبو عيشة (2022)، ودراسة (Alsharari, 2021)، ودراسة (السوالمه، 2021)، ودراسة الشهري (2021)، ودراسة (الخزاعلة، 2020)، ودراسة (الظفيري، الزعبي، 2020). كما واتفقت الدراسة الحالة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي والأداة الاستبانة لجمع البيانات، كما واتفقت مع الدراسات السابقة مع حيث تناولها لمديري المدارس كعينة للدراسة. وأخيراً حاول الباحث الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية في أنها ساعدت في صياغة الأدب النظري وأيضاً تطوير أداة الدراسة الاستبانة.

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع إدارة المعرفة في ميدان المدارس الأساسية وتعد الدراسة الأولى في الكشف عن درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري، كما وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة كدراسة العمري، وآخرون (2021) كما أن تكونت عينة الدراسة معلمًا ومعلمة، ودراسة (Razi,Habibullah & Hussin,2019)، دراسة (Fullwood, Rowley & McLean,2019).

ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المختلفة للموضوع على المستوى العربي والأجنبي، إن ما يميز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنه مكملة لما جاءت به الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المعرفة في المدارس. وأهم ما يميز هذه الدراسة أنها تبحث في جانب مهم ومرحلة مهمة في مرحلة التعليم وهي المرحلة الثانوية التي تعتمد عليها مرحلة التعليم الجامعي، وهي الدراسة الوحيدة التي تناولت موضوع درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري في ضوء التطورات التربوية المعاصرة.

الإطار النظري:

تعد إدارة المعرفة من المفاهيم الحديثة التي دخلت إلى المؤسسات التعليمية وتعد جهداً منظماً لتطبيق المعرفة في قطاع التربية والتعليم، وأثرت في تلك المؤسسات التربوية تأثيراً إيجابياً ويرجع ذلك إلى الثورة المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين والذي يعتمد على المعرفة المتجددة والعمل على استخدام المعلومات بشكل مناسب وأمثل الطرق، ولو حاولنا أن نحصي ما يتعلمه المدراء من معارف وخبرات من خلال إدارة المعرفة بطريقة منضبطة وهادفة لأذهلتنا الحقيقة من حيث كم وكيف ستؤثر هذه المعرفة على النماء والتطور المعرفي في أدائهم، فمن خلال المعرفة يكتشف المعلم بيته ويتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة والمختلفة. وفي العصر الحالي تواجه

المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها جملة من التحولات والتغيرات المتسارعة، والتي تتقدمها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، تلك الثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة الناجمة عن التقدم الكبير في تقنيات الحاسوب والشبكة الإلكترونية، للاتصالات والانترنت، ونتيجة لتلك التحولات أصبحت المعرفة تمثل المصدر الأساس والأكثر أهمية، وهي العامل الأقوى تأثيراً وسيطرة في نجاح المؤسسة أو فشلها.

مفهوم إدارة المعرفة:

عرف فيصل وعزيز (2023، ص:47) إدارة المعرفة على أنها: "الاستراتيجيات والعمليات التي تمكن من خلق وتشارك المعرفة ذات الصلة داخل المؤسسة التعليمية، وذلك لتحسين الأداء وتحقيق النجاح التنظيمي". وعرف كل من Kassaneh, Bolisani and Cegarra-Navarro, 3) :2021 P) أن إدارة المعرفة الفعالة هي التي تشجع المديرين على مشاركة خبراتهم وتبادل معارفهم وأفكارهم، فهي التي تدعم تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة واضحة من أجل خلق منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة.

أهمية إدارة المعرفة:

ويرى كل من السياني ومحسن (2021) أن إدارة المعرفة من الاتجاهات المهمة إداريا لما لها من دور في تحقيق أهداف واستراتيجيات منظمات الأعمال المعاصرة، وتنبثق أهمية إدارة المعرفة، في تعد إدارة المعرفة فرصة كبيرة للمنظمات لتخفيض التكاليف ورفع موجوداتها الداخلية لتوليد الإيرادات، وتعد عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها، وتعزز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء التنظيمي المعتمد على الخبرة والمعرفة، وتحسينه، وتتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحدي المعرفة المطلوبة، وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها، وتعد إدارة المعرفة أداة المنظمات الفعالة لاستثمار رأسمالها الفكري، وتعد أداة تحفيز للمنظمات لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لإيجاد معرفة جديدة، وتسهم في تحفيز المنظمات لتجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة، وتوفير الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات، وتدعم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة.

مجالات إدارة المعرفة:

تحدد مجالات إدارة المعرفة في عدد من النقاط والتي أشار إليها عدد من الباحثين في علم الإدارة وهي على النحو الآتي:

تشخيص المعرفة Knowledge Identification يعتبر تشخيص المعرفة إجراء هام لأي برنامج في إدارة المعرفة، وعلى وفق هذا التشخيص يتم وضع الآليات وبرامج العمليات الأخرى، لأن تحديد نوع المعرفة المتوافرة ومقارنتها بما هو مطلوب يعتبر أحد نتائج عملية تشخيص المعرفة (Ekobelawati, Setyadi, & Hendri, 2019)

توليد المعرفة Knowledge Generating وتتمثل بمدى قدرة المنظمة بالحصول على الأفكار والمعلومات واستخلاصها من بيئتها الداخلية والخارجية ومن العمليات الخاصة بها، وأن أسرع وأهم الطرق لاكتساب المعرفة هومن خلال استقطاب وتوظيف الأفراد أو من خلال التعلم

العاملين من المصادر الخارجية للمنظمة أو عن طريق التجريب Liu، Wang, & Lin, (2017).

خزن المعرفة Knowledge Storage أن العديد من المنظمات تواجه مخاطر كبيرة عند ترك الأفراد الذين يحملون الكثير من المعرفة المنظمة لسبب أو لآخر، لذا أصبح من أولويات إدارة المعرفة أهمية خزن المعرفة والاحتفاظ بها واسترجاعها وإدامتها (Malhatra & King , 2001).

توزيع المعرفة Knowledge Distribution ان توزيع المعرفة كما وصفها (chieh, 2007) أن عدم التشارك بالمعرفة مشكلة لأنها سريعة التغيير فالحاجة للعمل كوحدة ضروري جدا وثبتت البحوث والدارسات حول المشاركة وعدم المشاركة للوصول إلى محددات المشاركة الهامة وتوصلت إلى أن أثر الاستقلالية في المهمات والمشاركة تكون أقوى لدى الأفراد الذين لديهم إيديولوجية تبادل عالية، ويعود سبب ابتعاد العاملين عن المشاركة بالمعرفة إلى اعتقادهم بأن احتفاظهم بالمعرفة يعطيهم الإحساس بالقوة وأن إعلانهم لها يجعلها غير ذات فائدة.

تطبيق المعرفة Knowledge Application أن تطبيق المعرفة هي غاية إدارة المعرفة وتعني استثمار المعرفة ، فالحصول عليها وخزنها والمشاركة فيها لا تعد كافية والمهم هو تحويل المعرفة إلى التنفيذ، فالمعرفة التي لا تنعكس في التنفيذ تعد مجرد كلفة وأن النجاح في أي منظمة في برامج إدارة المعرفة لديها يتوقف على حجم المعرفة المنفذة قياساً لما هو متوفر لديها (Ekobelawati , et.al, 2019).

ثانياً: الأمن الفكري

يعد الأمن الفكري من الحاجات الأساسية للإنسان كالطعام والشراب في أي بلد، فالأمن والفكر من المطالب الضرورية للحياة، فلا يمكن لأي بلد أن يزدهر ويتقدم دون أن يسعى إلى تحقيق الأمن الفكري لأفراده، فعندما تتكامل الجهود الفردية والجماعية يؤدي ذلك إلى تكامل شروط تحقيق الأمن الفكري، ويتسنى للمجتمع أن يحقق التقدم والرفاهية والعيش بسلام لأفراده، وتنبع أهمية الأمن الفكري من أهمية العقل البشري الذي يتميز عن باقي المخلوقات من حيث التمييز والإدراك والتكفير والإدارة والقرار، مما يجعله يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصورة الأمن الأخرى، كالأمن الوطني والنفسي والاجتماعي، وبالتالي فإن الإخلال به لا بد أن يؤثر في جوانب الأمن الأخرى، مما يؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي (الخزاعلة، 2019).

مفهوم الأمن الفكري:

عرف العبرية ولاشين والقرنية (2023، ص: 152) ويعرف الأمن الفكري على أنه: "سلامة واعتدال التفكير ونتائجه بما يتفق مع النمط الفكري للأمة التي ينتسب إليها الفرد بعيداً عن التطرف والغلو". كما وعرف أبو عيشه (2022، ص 22) الأمن الفكري: على أنه مجموعة من الممارسات والأنشطة التي تقدم لتحصين عقول الشباب بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع المسلم، وكذلك مواجهة الانحراف والتطرف والغلو بهدف إعداد وتكوين شخصيات سوية فاعلة قادرة على تنمية نفسها وتنمية مجتمعها وتطويره.

أهمية الأمن الفكري:
يعمل الأمن الفكري في المساهمة في توجيه الفرد باعتبار أن أفكاره ومعتقداته توجهه في حياته، وفيما يظهره من أنماط سلوكية باعتبارها ترتكز على كيانه الفكري والاعتقادي، الأمر الذي يؤدي إلى جعل الأمن الفكري مرتكز مهم لجوانب الأمن الأخرى (الشمراني ونجمي، 2019).
ويعتبر الأمن الفكري من الجوانب الرئيسية في نظام الأمن القومي التي تساهم في تحقيق الاستقرار الداخلي والخارجي لها، وتعكس غياب التهديدات والمخاطر المحتملة التي تهدد المصالح الفكرية للفرد والمجتمع والدولة (Kalyugina, pyanov & strielkowski, 2020).

أبعاد الأمن الفكري:
للأمن الفكري أبعاد كثيرة ومن أهم هذه الأبعاد هي:
أولاً: البعد الديني للأمن الفكري أن مهمة الأمن الفكري الرئيسة في بعده الديني هو توفير السلامة والسكينة والطمأنينة لجميع أفراد المجتمع ضد أي تأثير سلبي يؤثر على البناء القوي للعقيدة الإسلامية؛ ولذا تعمل الشريعة الإسلامية على المحافظة على عقل الإنسان المسلم سليماً قويماً يحاكم الأمور والأفكار بموازين النقد والتمييز (اللقماني، 2020).
ثانياً: بعد الانتماء الوطني يعد حب الوطن والانتماء إليه عملاً هاماً من عوامل بناء الأمن الفكري لدى الفرد والجماعة؛ لأنه يشكل تحد كبير أمام كل من يريد أن يعبث بأمن الوطن، ولن يستطيع أن يسوغ أو يبرر لأفكاره المنحرفة والمضللة إلا من خلال زعزعة هذا المبدأ الهام (العذيفي، 2020).
ثالثاً: بعد الانتماء الثقافي والحضاري أن الأمن الفكري يعتمد على الانتماء الثقافي والحضاري، خاصة في هذا العصر وذلك يستلزم الوعي وتبصر الأفراد والمجتمعات بالمخاطر التي تهدد هوية الأمة؛ حيث أن الأوطان أصبحت مفتوحة أمام المنتجات الثقافية وأنماط التفكير المختلفة، مما يشكل مساساً بالانتماء الثقافي والحضاري لأبناء الأمة (اللقماني، 2020).
رابعاً: بعد الحوار وقبول الآخر ثقافة الحوار هي ركيزة أساسية من ركائز بناء أي مجتمع والنهوض به، وتنشأ ثقافة الحوار من ثقافة المجتمع ومقوماته وخصائصه فتنسب إليه، وله أهمية كبيرة في نشر الوعي وتحقيق المنهج المتوازن عند الناس في الفكر والأخلاق وتحقيق التفاهم العلمي والتقارب بين الشعوب، وتجنب الخصومات التي تؤدي إلى تدمير منجزات الحضارة والقيم الدينية والروحية (التميمي، 2019).
خامساً: بعد التفكير الإيجابي يعد التكفير الإيجابي بعداً مهماً من أبعاد الأمن الفكري، حيث يتحقق التفكير الإيجابي من خلال امتلاك الأفراد في المجتمعات لمهارات التفكير المختلفة وفقاً لقدراتهم ومستويات نضجهم، فاكتساب الفرد مهارات التفكير يساعد على تجاوز الكثير من الانحرافات لأنها ترتقي بمستواه وتكفيره (خميس، 2020).

المنهجية والإجراءات
يتناول هذا الجزء وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وللمنهج المتبع فيها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف مفصل لجميع هذه الإجراءات.

منهج الدراسة:
تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي للتعرف على درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري، وذلك لكونه المنهج الأنسب لتحقيق هذا الهدف.

مجتمع الدراسة:
يشمل مجتمع الدراسة فئتان؛ تتكون الفئة الأولى من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في لواء الرمثا والبالغ عددهم (22) مدير ومديرة، وفي حين تتكون الفئة الثانية من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا والبالغ عددهم (2075) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:
تبعاً لطبيعة أهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة ضمن فئتان؛ تتكون الفئة الأولى تكون من مدراء ومديرات المدارس وقام الباحث باختيار هذه الفئة بطريقة الحصر الشامل؛ إذ بلغ عدد مدراء المدارس (22) مدير، تم توزيع الاستبانة الخاصة بمدراء إلكترونياً من خلال برنامج (Google Classroom) وباستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ عدد الردود على الموقع الاستبانة (20) رد، فهذا فقد تكون عينة المدراء من (20) مدير تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل من المجتمع، وذلك بما نسبته (90.9%) من مجتمع الدراسة.
وفيما يتعلق بالفئة الثانية (عينة المعلمين) فقد قام الباحث بتحديد حجم المجتمع بطريقة عشوائية حيث تم الاعتماد في تحديد حجم العينة المسحوبة على حجم المجتمع الكلي، وهامش الخطأ المسموح به في هذه الدراسة وهو (0.05) حسب جدول تحديد حجم العينات المطلوبة (Uma Sekaran)، وتم توزيع أداة الدراسة الخاصة بالمعلمين من خلال برنامج (Google Classroom) والذي يتيح سهولة توزيع أداة الدراسة إلكترونياً، والإجابة عليها من قِبل المستجيب، وسهولة استردادها إلكترونياً، وتكون عينة الدراسة من (352) معلم ومعلمة وذلك بما نسبته (16.9%) من مجتمع المعلمين، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، المسمى الوظيفي)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	173	46.5
	أنثى	199	53.5
	المجموع	372	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	100	26.9
	10 سنوات فأكثر	272	73.1
	المجموع	372	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	269	72.3
	دراسات عليا	103	27.7
	المجموع	372	100.0
المسمى الوظيفي	مدير	20	5.4
	معلم	352	94.6
	المجموع	372	100.0

أداة الدراسة:
تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري، وتم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة، وبهذا تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من الأقسام الآتية:
القسم الأول: المعلومات العامة، وتحتوي على المتغيرات الآتية:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة، ولها مستويان (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- المسمى الوظيفي، وله مستويان (مدير، معلم).

القسم الثاني: درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس، ويتكون من (34) فقرة موزعة على النحو الآتي: (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة).
القسم الثالث: تحقيق الأمن الفكري، ويتكون من (34) فقرة موزعة على النحو الآتي: (الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري السياسي، الأمن الفكري الثقافي، الأمن الفكري الشرعي، الأمن الفكري التربوي، الأمن الفكري الاقتصادي).
واعتمدت الدّراسة على المقياس الفئويّ وهذا المقياس يقوم على أساس التّقسيم إلى عدّة فئات حسب الأهمّيّة أو درجة الموافقة، غالبًا ما يشار إليها باسم مقياس (Likert) الخماسي، حيث تم تخصص درجة واحدة للإجابة (بدرجة قليلة جداً)، ودرجان للإجابة (بدرجة قليلة)، وثلاثة درجات للإجابة (بدرجة متوسطة)، وتم تخصيص أربع درجات للإجابة (بدرجة كبيرة)، وخمسة درجات للإجابة (بدرجة كبيرة جداً)، وتمّ معالجة مقياس ليكرت وفقاً للمعادلة الآتية (Subedi,2016):

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل)/عدد المستويات = (5-1)/3=1.3
وبالتالي يمكن تقسم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- **الفئة الأولى**: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1-أقل 2.33)، مستوى تقييم منخفض. (طول الفئة + أقل وزن=1+1.33=2.33).
- **الفئة الثانية**: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.33-أقل من 3.66)، مستوى تقييم متوسط. (2.33+1.33=3.66).
- **الفئة الثالثة:** إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.66-5.00)، مستوى تقييم مرتفع. (3.66+1.33=5.00).

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):
تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية، والخبراء التربويين المتخصصين والبالغ عددهم (10) محكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة من حيث صحة الفقرات لغوياً ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت له حيث تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) على صحة وملائمة الفقرات، ومن حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة للتعديل، وضوح المعنى، ومدى

انتماء الفقرة في المحور والمجال، إبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في بعض الفقرات بدون حذف أي فقرة منها.

صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (30) معلم ومعلمة من خارج العينة الأصلية للمجتمع، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، وارتباط الفقرات مع المحور ككل، والجداول رقم (2-3) توضح ذلك.

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور إدارة المعرفة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	تشخيص المعرفة		رقم العبارة	اكتساب المعرفة		رقم العبارة	توليد المعرفة	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل
1	0.877**	0.717**	1	0.87**	0.822**	1	0.59**	0.495*
2	0.652**	0.368*	2	0.895**	0.798**	2	0.834**	0.834**
3	0.884**	0.792**	3	0.917**	0.823**	3	0.83**	0.758**
4	0.917**	0.821**	4	0.931**	0.874**	4	0.864**	0.837**
5	0.845**	0.676**	5	0.931**	0.842**	5	0.789**	0.689**
6	0.881**	0.737**				6	0.854**	0.862**
						7	0.82**	0.714**
رقم العبارة	خزن المعرفة		رقم العبارة	توزيع المعرفة		رقم العبارة	تطبيق المعرفة	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل
1	0.655**	0.619**	1	0.879**	0.859**	1	0.832**	0.823**
2	0.893**	0.814**	2	0.908**	0.872**	2	0.848**	0.824**
3	0.89**	0.851**	3	0.915**	0.836**	3	0.919**	0.823**
4	0.905**	0.788**	4	0.846**	0.747**	4	0.947**	0.829**
5	0.931**	0.853**	5	0.891**	0.808**	5	0.881**	0.708**
6	0.826**	0.779**	6	0.93**	0.816**	6	0.955**	0.897**
7	0.844**	0.815**				7	0.826**	0.741**

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).
**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات محور إدارة المعرفة والمجال الذي تنتمي إليه والمحور ككل كانت ودالة إحصائياً وذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور تحقيق الأمن الفكري والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	الأمن الفكري الاجتماعي		رقم العبارة	الأمن الفكري السياسي		رقم العبارة	الأمن الفكري الثقافي	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل
1	0.874**	0.860**	1	0.803**	0.762**	1	0.837**	0.842**
2	0.882**	0.871**	2	0.926**	0.882**	2	0.901**	0.903**
3	0.861**	0.725**	3	0.835**	0.714**	3	0.900**	0.861**
4	0.873**	0.787**	4	0.784**	0.800**	4	0.845**	0.804**
5	0.896**	0.861**				5	0.930**	0.876**
6	0.891**	0.882**				6	0.951**	0.920**
						7	0.906**	0.874**
رقم العبارة	الأمن الفكري الشرعي		رقم العبارة	الأمن الفكري التربوي		رقم العبارة	الأمن الفكري الاقتصادي	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل		المجال ككل	المحور ككل
1	0.716**	0.722**	1	0.887**	0.872**	1	0.932**	0.818**
2	0.900**	0.834**	2	0.898**	0.870**	2	0.899**	0.778**
3	0.909**	0.890**	3	0.876**	0.850**	3	0.893**	0.707**
4	0.935**	0.884**	4	0.871**	0.800**	4	0.907**	0.806**
5	0.870**	0.824**	5	0.887**	0.822**	5	0.849**	0.684**
6			6	0.843**	0.815**	6	0.961**	0.795**

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).
**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$).

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات محور تحقيق الأمن الفكري والمجال الذي تنتمي إليه والمحور ككل كانت ودالة إحصائياً وذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة:

تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، حيث طلب الباحث منهم الإجابة عن فقرات الأداة، ثم أعيد تطبيقها عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيقين، كما تمّ حساب ثبات أداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وذلك على درجات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، والجدول رقم (4) يوضح النتائج.

جدول رقم (4): معامل الثبات بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ لأبعاد مجالات الدراسة

المحور	المجال	الثبات بطريقة الإعادة	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس	تشخيص المعرفة	0.87**	0.919
	اكتساب المعرفة	0.86**	0.946
	توليد المعرفة	0.83**	0.907
	خزن المعرفة	0.84**	0.937
	توزيع المعرفة	0.89**	0.949
	تطبيق المعرفة	0.91**	0.955
	تطبيق إدارة المعرفة ككل	0.85**	0.982
تحقيق الأمن الفكري	الأمن الفكري الاجتماعي	0.97**	0.940
	الأمن الفكري السياسي	0.94**	0.854
	الأمن الفكري الثقافي	0.933**	0.958
	الأمن الفكري الشرعي	0.89**	0.915
	الأمن الفكري التربوي	0.85**	0.936
	الأمن الفكري الاقتصادي	0.97**	0.955
	تحقيق الأمن الفكري ككل	0.93**	0.985

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.01).

يظهر من الجدول رقم (4) ما يلي:

1. أن معاملات ثبات الإعادة بطريقة بيرسون للمجالات الفرعية لمحور درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس تراوحت ما بين (0.83-0.91) وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة بيرسون للمحور ككل (0.85) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، كما أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (0.907-0.955) وبلغت قيمة كرونباخ ألفا للمحور ككل (0.982)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً حيث أشارت الدراسات إلى أن معاملات الثبات التي تكون (0.70) فما فوق هي معاملات مقبولة.
2. أن معاملات ثبات الإعادة بطريقة بيرسون للمجالات الفرعية لمحور تحقيق الأمن الفكري تراوحت ما بين (0.85-0.97) وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة بيرسون للمحور ككل (0.93) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، كما أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (0.854-0.958) وبلغت قيمة كرونباخ ألفا للمحور ككل (0.985)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً حيث أشارت الدراسات إلى أن معاملات الثبات التي تكون (0.70) فما فوق هي معاملات مقبولة.

الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة على السؤالين الأول والثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة ومحاور وفقرات.

- للإجابة على السؤال الثالث تم استخراج مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون بين مجالات إدارة المعرفة ومجالات تحقيق الأمن الفكري.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري، وتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق مدراء المدارس الثانوية الحكومية لواء الرمثا لإدارة المعرفة من وجهة نظر المدراء والمعلمين؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات محور درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وللدرجة الكلية للمحور، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وللدرجة الكلية للمحور مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
2	اكتساب المعرفة	3.81	0.78	1	مرتفعة
6	تطبيق المعرفة	3.68	0.81	2	مرتفعة
5	توزيع المعرفة	3.66	0.79	3	مرتفعة
3	توليد المعرفة	3.63	0.74	4	متوسطة
1	تشخيص المعرفة	3.62	0.74	5	متوسطة
4	خزن المعرفة	3.61	0.72	6	متوسطة
	تطبيق إدارة المعرفة ككل	3.66	0.68		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (5) أن هناك درجة مرتفعة من تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمحور تطبيق إدارة المعرفة ككل (3.66) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لمجالات المحور تراوحت ما بين (3.61-3.81) حصل على المرتبة الأولى مجال "اكتساب المعرفة" بمتوسط حسابي (3.81) ودرجة تطبيق مرتفعة، وحصل على المرتبة الثانية مجال "تطبيق المعرفة" بمتوسط حسابي (3.68) ودرجة تطبيق مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال "توزيع المعرفة" بمتوسط حسابي (3.66) ودرجة تطبيق مرتفعة، واحتل المرتبة الرابعة مجال "توليد المعرفة" بمتوسط حسابي (3.63) ودرجة تطبيق متوسطة، وجاء بالمرتبة الخامسة مجال "تشخيص المعرفة" بمتوسط حسابي (3.62) ودرجة تطبيق متوسطة، وأخيراً جاء بالمرتبة السادسة مجال "خزن المعرفة" بمتوسط حسابي (3.61) ودرجة تطبيق متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الهدف الأساسي للمؤسسات التعليمية هو اكتساب ونشر أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اكتساب المعرفة للحصول على المعلومات من أبسط أبعاد المعرفية التي يمكن ممارستها من خلال تطبيق إدارة المعرفة؛ إذ أنها تساعد على تتغير وتحقيق النمو المطلوب في قدرتها المعرفية مع مرور الزمن، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تشخيص المعرفة من أهم العمليات في أي برنامج لإدارة المعرفة؛ لما لها من أثر في وضع سياسات العمليات الأخرى تساعد في نشر المعرفة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في

ضوء وعي مدراء المدارس نحو أهمية عمليات إدارة المعرفة وأثر نتائجها في تشخيص أنواع المعرفة المتوافرة في المدرسة حيث أن عمليات إدارة المعرفة تسهم في تكوين إطار فكري منظم قادر على الفهم والمقارنة بين موجودات المعرفة الحالية وموجودات المعرفة المطلوبة مما يساهم في جعل المدرسة تواكب التغيرات المعرفية الحديثة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كثيرة منها دراسة جابر (2022)، ودراسة وأجرى (شلش، وآخرون، 2021)، ودراسة (SIAJ,2021)، ودراسة (عبد الرحمن، 2019)، ودراسة (Fullwood, et.al, 2019)، التي جاء في نتاجها وجود درجة مرتفعة في توفير متطلبات إدارة المعرفة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمري، وآخرون (2021) التي جاء فيها وجود درجة متوسطة في متطلبات إدارة المعرفة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة تحقيق مدراء المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا للأمن الفكري من وجهة نظر المدراء والمعلمين؟

تمت الإجابة عن السؤال الثالث من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات محور تحقيق الأمن الفكري وللدرجة الكلية للمحور، والجدول رقم (18) يبين ذلك.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور تحقيق الأمن الفكري وللدرجة الكلية للمحور مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقيق
2	الأمن الفكري السياسي	3.91	0.73	1	مرتفعة
6	الأمن الفكري الاقتصادي	3.91	0.75	1	مرتفعة
5	الأمن الفكري التربوي	3.85	0.79	3	مرتفعة
1	الأمن الفكري الاجتماعي	3.77	0.82	4	مرتفعة
4	الأمن الفكري الشرعي	3.77	0.79	4	مرتفعة
3	الأمن الفكري الثقافي	3.72	0.78	6	مرتفعة
تحقيق الأمن الفكري ككل		3.81	0.72		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (18) أن هناك درجة تحقيق مدراء المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا للأمن الفكري؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمحور تحقيق الأمن الفكري ككل (3.81) بدرجة تحقيق مرتفعة، كما يظهر من الجدول رقم (18) أن المتوسطات الحسابية لمجالات المحور تراوحت ما بين (3.72-3.91) بدرجة تحقيق مرتفعة لجميع المجالات حصل على المرتبة الأولى مجالي "الأمن الفكري السياسي، الأمن الفكري الاقتصادي" بمتوسط حسابي (3.91)، وحصل على المرتبة الثالثة مجال" الأمن الفكري التربوي" بمتوسط حسابي (3.85)، وجاء بالمرتبة الرابعة مجالي" الأمن الفكري الاجتماعي، الأمن الفكري الشرعي" بمتوسط حسابي (3.77)، واخيراً جاء بالمرتبة السادسة مجال "الأمن الفكري الثقافي" بمتوسط حسابي (3.72).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مدراء المدارس يهتمون بتحقق الأمن الفكري لدى الطلاب وذلك للمساعدة على تحقيق الأمن بشكل تلقائياً في الجوانب الأخرى كافة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً من خلال وعي مدراء المدارس نحو أهمية دورهم في الحد من الممارسات الخاطئة في مجال التعليم؛ والتي تساهم في تعزيز بعض الأفكار غير المنسجمة مع مبادئ تعاليم الدين الحنيف، كما أن مدراء المدارس يحالون ممارسة دورهم في الحد من الآثار السلبية التغير التكنولوجي السريع والذي أدى إلى تغير اجتماعي واقتصادي كبيرين، يمثل تحدياً للإدارة التربوية في إتاحة

نظم معلومات ذات نوعية جيدة ومناسبة للتربية الحديثة، مما يترتب عليها من آثار تربوية تحتاج للاهتمام الجوهري عند تطبيق المستحدثات التقنية المعاصرة وربطها بالبيئة التعليمية وتحديث أساليب التربية بناءً على ما أحدثته، وترتكز العملية التربوية الحديثة على تغير دور الطالب وتفعيله، وتوفير مصادر متنوعة تتناسب مع قدرات ورغبات وميول الطلاب، إضافة إلى تحسين العملية التربوية بإدخال وسائل حديثة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو عيشة (2022)، ودراسة (السوالمة، 2021)، ودراسة (Al Shafei and Al-Ajili, 2020)، ودراسة (Farag, 2020)، ودراسة (Alfahdi, et.al, 2020)

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Alsharari, 2021) التي جاء في نتائجها وجود درجة ضعيفة إلى أن درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب. كما واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشهري (2021) التي جاء في نتائجها وجود درجة متوسطة في دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وتحقيق الأمن الفكري من وجهة المدراء والمعلمين في المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وتحقيق الأمن الفكري من وجهة المدراء والمعلمين في المدارس، وجدول (31) يوضح ذلك.

جدول رقم (7): مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وتحقيق الأمن الفكري من وجهة المدراء والمعلمين في المدارس

إدارة المعرفة	تحقيق الأمن الفكري						
	الاجتماعي	السياسي	الثقافي	الشرعي	التربوي	الاقتصادي	الأمن الفكري ككل
تشخيص المعرفة	**0.470	**0.585	**0.542	**0.501	**0.634	**0.676	**0.616
اكتساب المعرفة	**0.497	**0.634	**0.597	**0.579	**0.718	**0.743	**0.681
توليد المعرفة	**0.654	**0.683	**0.672	**0.630	**0.734	**0.755	**0.749
خزن المعرفة	**0.641	**0.659	**0.678	**0.661	**0.705	**0.690	**0.732
توزيع المعرفة	**0.791	**0.763	**0.836	**0.803	**0.777	**0.723	**0.854
تطبيق المعرفة	**0.849	**0.816	**0.856	**0.815	**0.767	**0.761	**0.883
تطبيق إدارة المعرفة ككل	**0.740	**0.777	**0.788	**0.752	**0.809	**0.810	**0.849

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.01).

يظهر من الجدول (31) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرمثا وتحقيق الأمن الفكري من وجهة المدراء والمعلمين في المدارس، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط (**Pearson Correlation**) بين المجالات الفرعية لمحوري إدارة المعرفة وتحقيق الأمن الفكري إيجابية ودالة إحصائياً. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيق إدارة المعرفة هي نظام صارم يساعد على نشر المعرفة، سواء بشكل فردي أو جماعي، من خلال المدرسة للتأثير بشكل مباشر على أداء الأعمال، ويتطلع إلى الحصول على المعلومات الصحيحة في السياق الصحيح، للشخص المناسب في الوقت المناسب للوظيفة المناسبة.

يرى الباحث أن إدارة المعرفة يساهم في تحقق الأمن الفكري بشكل تلقائي في الجوانب الأخرى كافة كما أنها تساهم في زيادة فعالية الإدارة المدرسية؛ إذ أن العقل يمثل القيادة العليا الواعية المميزة كما أنه الجهة القيادية لباقي أصناف الأمن. وقد شهدت الإدارة التربوية - بصفةٍ عامّة، والإدارة المدرسية، بصفةٍ خاصة- مجموعة من التغيّرات التي اتّضحت آثارها في تغيير الكثير من مفاهيمها واتساع مجالات العمل فيها، والتي تغيّر أسس وطرق ترسيخ المفاهيم والقيم لدى الطلاب- فضلاً عن تشجيع استخدام التكنولوجيا.

التوصيات:

نتيجة لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

1. ضرورة إشراك مديري المدارس في دورات وندوات لتبادل المعرفة وتفعيل دورهم في هذا المجال من أجل رفع مستوى تطبيق المعرفة للوصول إلى الأمن الفكري.
2. ضرورة تقديم الدعم لمديري المدارس المبدعين من أجل تشجيع زملائهم على الأمن الفكري ونشر إنجازاتهم وابتكاراتهم وتطبيقها في مختلف المدارس.
3. العمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في الأردن.
4. أن تبادر وزارة التربية والتعليم بوضع استراتيجية مناسبة لتطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات التربوية المختلفة والمدارس بما يتفق مع إمكاناتها للوصول إلى أمن فكري لدى مدير المدارس.

المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية

أبو عيشة، سناء عبد ربه (2022). دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة مأدبا في الاردن من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 6 (53)، 52-68.

جابر، أنس عبد الله (2022). واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(30)، 24-35.

التميمي، أمل (2019). التلوث الثقافي وعلاقته باضطراب الأمن الفكري عند طلبة المرحلة الإعدادية، 141(1)، 452 – 284.

الخزاعلة، يوسف (2020). ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري والوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور: وزارة التربية والتعليم الاردن، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

خميس، سماح. (2020). دور نمط القيادة الإبداعية في تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى معلمات رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 16(1)، 694-823.

الربيع، تمام والابراهيم، عدنان (2019). درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي المدارس وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (28)2، 661-691.

الزبون، مأمون والغنيمين، زياد والزبون، مالك والرفاعي، عزام (2018). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (11)35، 85-102.

السعيدية، أصيلة بنت سعيد (2008). دور التربية في تعزيز الامن الفكري، مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان، (19)،124-125.

السلطان، فهد (2009). التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية، مجلة البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض.

السوالمة، وفاء طه (2021). دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 74، 82-100.

السياني، ماجد ومسحن، رويدا (2021). أثر عمليات إدارة المعرفة على الإبداع المنظمي: دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة اليمنية، مجلة ريحان للنشر العلمي، 7(1)، 49-77.

شلش، باسم محمد؛ عبد الغفور، نضال فايز. (2021). واقع تطبيق إدارة المعرفة في مدارس مديريتي قباطية وسلفيت الحكومية من وجهة نظر مديرتها، دراسات العلوم التربية، 48(2)، 521-537.

الشهري، أسماء عبد الله (2021). دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، 2(29)، 355-374.

العبري، خلف ولاشين، محمد؛ والقرينية، لهية (2023). تفعيل الممارسات الإدارية المعززة لمظاهر الأمن الفكري لطلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في ضوء المتغيرات التكنولوجية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 14(1)، 149 – 166.
عبد الرحمن، نائل (2019). واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة بيتلحم من وجهة نظر مديريها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(29)، 11 – 26.
عبيد، عاصم. (2020). درجة الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بإدارة المعرفة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (28)4، 1-24.
العذيفي، ياسين. (2020). واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط: دراسة تحليلية، مجلة التربية، 2(187)، 165 – 190.
العمري، أيمن أحمد؛ جزماوي، أماني خيري (2021). درجة ممارسة مديري مدارس التربية والتعليم للواء الرصيفة لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى قدرتهم على حل المشكلات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 36(2)، 51-92.
فيصل، سعداوي وعزيز، دحماني (2023). أثر عمليات إدارة المعرفة في تعزيز النجاح الاستراتيجي: دراسة حالة مؤسسة موبيليس، بشار، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 22(2)، 44 – 74.
الشمراني، بدور ونجمي، على (2019). دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها في ضوء متطلبات الأمن الفكري، مجلة البحوث التربوية، 61(16)، 199 – 244.
اللقماني، ملاك. (2020). تحليل كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد الأمن الفكري، مجلة التربية، 2(186)، 47 – 97.
الهالات، صالح. (2014). إدارة التميز الممارسة الحديثة في إدارة منظمات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Alfahdi, Rashid & Almahdi, Yasser. (2020). Indicators of Intellectual Security among Young People and Administrative Practices that Support Them in Higher Education Institutions in the Sultanate of Oman. International Interdisciplinary Journal of Education**,** (9)2, 55-64.

Al-Shafei, S. A., & Al-Ajili, A. M. (2020). The Role of History Department Teachers in the Colleges of Education in Enhancing Intellectual Security from the Students' Point of View. Journal Dawat, (6)25, 57-77 .

Alsharari, J. (2021). The Role of School Administration in the Development of Intellectua: Security Among Students in Jouf Province's Schools on the Light of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, Journal of Tikrit University for Humanities**,** 28(6), 411-417.

Chenari, A., Mojaveri, A. and Heydari, S. (2016). Effects of Knowledge Management Establishment on Self-Efficacy of School Principals (Case Study: Secondary Schools for Boys in Tehran), Journal of International Business Management, (10)11, 2293-2299.

Chieh ,K. (2011).The Impact of human capital and Total Quality Management on orporate Performance: a review, Interdisciplinary Journal of Contemporary Research In Busines , Malaysia, vol 3.

Ekobelawati , F., Setyadi, D., & Hendri, M. (2019). Effect of transformational leadership style and knowledge management on organizational innovation through empowerment, member creativity and learning organization, Journal of Arts & Humanities, 8(8), 1-16.

Farag, A. O. (2020). New Media Contribution to Enhancing Intellectual Security in Saudi Universities Prince Sattam bin Abdul- Aziz University, Al-Fatih journal, (16)81, 296-328.

Fullwood, R., Rowley, J., & McLean, J. (2019). Exploring the Factors that Influence Knowledge Sharing Between Academics, Journal of Further and Higher Education**,** 43(8), 1051-1063.

Kalyugina, s. pyanov, A. & Strielkowski, W. (2020). Threats and risks on intellectual security in Russian in the conditions of world globalization, Journal of institutional studies, 12(1), 117 – 127.

Kassaneh, T. C., Bolisani, E. and Cegarra-Navarro, J. G. (2021). 'Knowledge Management Practices for Sustainable Supply Chain Management: A challengefor business education', Sustainability Switzerland,13(5), 1–15. doi: 10.3390/su13052956.

Liu, C., Wang, G., & Lin, C. (2017). The concepts of big data applied in personal knowledge management, Journal of Knowledge Management, 21(1), 213-230.

Malhatra, Y., & King, W.R. (2001). Knowledge Management and New Organization Forms: A Framework for Business Model Innovation, Information Resources Management Journal, 13 (1).

Raudeliūnienė, J, J. Davidavičienė, V & Jakubavičius,A. (2018). Knowledge management process model. Entrepreneurship and Sustainability Issues, Entrepreneurship and Sustainability Center, (5)3, 542 – 554.

Saleem, T. (2018). Digital Citizenship and its Activation Means in Educational Institutions, International Forum of Teaching and Studies, (14)2, 39-53.
SIAJ, R. (2021). The Degree to Which Principals of Private Schools in Jerusalem Apply the Concept of Knowledge Management in Their Schools, International Journal of Humanities and Educational Research**,** 3(6), 1-11.
Tarekegn, Lemlem Mekonnen. (2017). The Role of Knowledge Management in Enhancing Organizational Performance; the case of selected international NGOs operating in Addis Ababa Thesis of Executive of Master of Business Administration, Department of Management, College of business and economics, Addis ababa University.